



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت
مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
الدورة التاسعة
روما، 25-27 يوليو/تموز 2018
مشروع خطة العمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية للأغذية والزراعة من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وصونها

الفقرات

- أولاً - مقدمة 2-1
- ثانياً - معلومات أساسية 7-3
- ثالثاً - نحو مشروع خطة العمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية للأغذية والزراعة من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وصونها
- ألف - الأهداف 11-8
- باء - التحديات التي تعترض تقييم/إدارة الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات 13-12
- جيم - التركيز على المجموعات الوظيفية من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات 17-14
- دال - الأنشطة الرئيسية 19-18
- هاء - الشراكات 20
- واو - الجدول الزمني 22-21
- رابعاً - التوجيهات المطلوبة 23
- المرفق الأول: مشروع خطة العمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية للأغذية والزراعة من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وصونها



يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

أولاً- مقدمة

1- تعد الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات المجموعات الأكثر عدداً وتنوعاً من الكائنات على وجه الأرض. وهي تؤدي أدواراً مهمة في كافة مراحل سلسلة القيمة الغذائية. وفي عام 2007، أقرت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) رسمياً، في دورتها العادية الحادية عشرة، بالمساهمة المهمة التي تقدمها الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات في توفير خدمات النظام الإيكولوجي واستدامة الزراعة والأمن الغذائي وأدرجت الموارد الوراثية من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات كمسار عمل في برنامج عملها المتعدد السنوات.¹ وبعد مرور عشر سنوات، طلبت الهيئة في دورتها الأخيرة إلى منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) إعداد خطة عمل للعمل المستقبلي بشأن الاستخدام المستدام للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وصونها.²

2- تلخص هذه الوثيقة أنشطة الهيئة في مجال الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات خلال السنوات العشر الماضية وتعرض مشروع خطة عمل لعمل الهيئة المستقبلي في هذا المجال لتستعرضه مجموعة العمل.

ثانياً- معلومات أساسية

3- نظرت الهيئة في دورتها العادية الثانية عشرة في دراستين استطلاعتين وجيزتين تصفان الوظائف والخدمات الرئيسية التي توفرها الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات المهمة بالنسبة إلى الأغذية والزراعة.³ وشددت الهيئة على الحاجة إلى تقييم الحالة والاتجاهات الخاصة بالكائنات الحية الدقيقة المهمة بالنسبة إلى الأغذية والزراعة. وطلبت إلى المنظمة القيام بعمليات تقييم تستهدف بشكل خاص الحالة والاتجاهات الخاصة بصون الكائنات الحية الدقيقة في التربة واستخدامها، وعوامل المكافحة البيولوجية والعوامل الممرضة في النباتات لا سيما بالنسبة إلى المحاصيل المهمة.⁴ كما طلبت الهيئة إلى المنظمة إجراء تحليلات ودراسات إضافية عن دور الكائنات الحية الدقيقة في عملية الهضم لدى المجترات والعمليات الزراعية الصناعية وتجهيز الأغذية، فضلاً عن توليف عالمي للحالة والاتجاهات الخاصة بخدمات النظم الإيكولوجية التي توفرها اللافقاريات المهمة بالنسبة إلى الأغذية والزراعة.⁵

4- في دورتها العادية الثالثة عشرة، رحبت الهيئة بالتقدم المحرز في إعداد التقييمات المستهدفة وأخذت علماً بالدراستين عن أثر تغيير المناخ على الموارد الوراثية من اللافقاريات والكائنات الحية الدقيقة.⁶ ورحبت الهيئة أيضاً بتضمين الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات في تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم (التقرير). ووافقت الهيئة على النظر، في المستقبل، في إمكانية إعداد تقييمات عالمية عن الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وفي إمكانية إنشاء مجموعة عمل حكومية دولية فنية بشأن الموارد الوراثية من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات.⁷

¹ المرفق واو من الوثيقة CGRFA-11/07/Report.

² الفقرة 78 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report.

³ الوثيقتان CGRFA-12/09/15.1 و CGRFA-12/09/15.2.

⁴ الفقرة 60 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

⁵ الفقرة 63 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

⁶ الدراسات الأساسية رقم 54 و 57.

⁷ الفقرتان 92 و 94 من الوثيقة CGRFA-13/11/Report.

5- أخذت الهيئة علماً في دورتها العادية الرابعة عشرة بمجموعة من الدراسات الأساسية الشاملة عن دور الكائنات الحية الدقيقة في العمليات الغذائية⁸ والزراعية الصناعية⁹ وفي عملية الهضم لدى المجترات¹⁰ وعن دور اللاقاريات في إنتاج الأرز¹¹ والنظم القائمة على المحاصيل الجذرية.¹²

6- استعرضت الهيئة في دورتها العادية الخامسة عشرة عملها الخاص بالكائنات الحية الدقيقة واللاقاريات. وأكدت مجدداً على أهمية التنوع الوراثي للميكروبات واللاقاريات، بما في ذلك دور الملقحات، بالنسبة إلى الزراعة المستدامة والأمن الغذائي والتغذية. كما أنها أشارت إلى ضرورة إدراج الموارد الوراثية للجراثيم والخمائر والفطريات المستخدمة في تجهيز الأغذية في عمل الهيئة المستقبلية.¹³ وشددت الهيئة على الحاجة إلى أن يعالج التقرير المسائل المتعلقة بالكائنات الحية الدقيقة واللاقاريات وناشدت كافة أعضاء المنظمة بتوفير المعلومات ذات الصلة عند إعداد تقاريرهم القطرية.¹⁴ كما أنها طلبت إلى المنظمة استعراض التخطيط لعملها بشأن صون الكائنات الحية الدقيقة واللاقاريات واستخدامها المستدام بعد عرض التقرير على الهيئة.¹⁵ وأشارت الهيئة أيضاً، عند النظر في مشروع التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم، إلى مشروع الدراسة الأساسية المواضيعية عن الموارد الوراثية من الكائنات الحية الدقيقة ذات الاستخدام الحالي والمحتمل في تربية الأحياء المائية.¹⁶

7- طلبت الهيئة في دورتها الأخيرة إلى الأمين دعوة البلدان إلى تقديم وجهات نظرها بشأن إعداد مشروع خطة عمل للعمل المستقبلي بشأن الاستخدام للكائنات الحية الدقيقة واللاقاريات وصونها. وقامت منظمة الأغذية والزراعة، بموجب الرسالة الدورية للحكومات C/CBD-7 المؤرخة 22 مايو/أيار 2017، بدعوة الأعضاء والمراقبين إلى تقديم وجهات نظرهم كتابة بحلول 30 سبتمبر/أيلول 2017. وطلبت الهيئة أيضاً إلى المنظمة إعداد مشروع خطة عمل مع مراعاة نتائج تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم وأي معلومات أخرى ذات صلة، بما في ذلك إسهامات الأعضاء والمراقبين، لكي تستعرضها مجموعات العمل والهيئة في دوراتها القادمة.¹⁷ وعبرت الهيئة مجدداً عن أهمية الملقحات، ولا سيما نحل العسل، والكائنات الحية الدقيقة المهمة بالنسبة إلى عملية الهضم لدى المجترات وتجهيز الأغذية والعمليات الزراعية الصناعية، وعوامل مكافحة البيولوجية، والكائنات الحية الدقيقة واللاقاريات في التربة، وطلبت أن تدرج هذه المجموعات الأساسية في مشروع خطة العمل.¹⁸ وشددت الهيئة على ضرورة أن تواصل منظمة الأغذية والزراعة بناء الشراكات مع المنظمات والمبادرات الدولية الأخرى لحشد الخبرات المتعلقة بالكائنات الحية الدقيقة واللاقاريات، وطلبت إلى المنظمة أن تدرج ذلك في مشروع خطة العمل.¹⁹

8 الدراسة الأساسية رقم 65.

9 الدراسة الأساسية رقم 64.

10 الدراسة الأساسية رقم 61.

11 الدراسة الأساسية رقم 62.

12 الدراسة الأساسية رقم 63.

13 الفقرة 66 من الوثيقة CGRFA-15/15/Report.

14 الفقرة 67 من الوثيقة CGRFA-15/15/Report.

15 الفقرة 69 من الوثيقة CGRFA-15/15/Report.

16 .Russell T. Hill, [Genetic resources for microorganisms of current and potential use in aquaculture](#)

مشروع (يناير/كانون الثاني 2017)

17 الفقرة 78 من الوثيقة CGRFA/16/17/Report Rev.1.

18 الفقرة 79 من الوثيقة CGRFA/16/17/Report Rev.1.

19 الفقرة 80 من الوثيقة CGRFA/16/17/Report Rev.1.

ثالثاً- نحو مشروع خطة العمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية للأغذية والزراعة من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وصونها (ألف) الأهداف

8- تشكل الموارد الوراثية من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات جزءاً من عدد من المبادرات والبرامج والأنشطة الدولية الجارية المتصلة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وتقدم منظمة الأغذية والزراعة، عن طريق الشراكة العالمية من أجل التربة والعمل العالمي بشأن خدمات التلقيح من أجل الزراعة المستدامة، التوجيهات والمشورة الفنية إلى البلدان وتيسر عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بقضايا التربة والتلقيح. كما تيسر المنظمة تنفيذ المبادرات الدولية بشأن الملحقات²⁰ والتنوع البيولوجي للتربة²¹ المنبثقة عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. علاوة على ذلك، تعمل المنظمة منذ وقت طويل في مجال مكافحة البيولوجية من خلال برنامجها المتكامل لمكافحة الآفات.

9- تساهم منظمات أخرى، مثل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (المنبر الحكومي الدولي)، إسهاماً كبيراً في تعزيز الأسس المعرفية لتحسين وضع السياسات من أجل الاستخدام المستدام للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وخدمات النظام الإيكولوجي التي توفرها، وصونها. وقد نتج عن تقرير التقييم بشأن الملحقات والتلقيح وإنتاج الأغذية²² الصادر عن المنبر الحكومي الدولي مجموعة واسعة من منتجات المتابعة والإجراءات والمبادرات في مجال السياسات، بما فيها لائحة تطول باستمرار بالاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتلقيح، التي تركز على نتائج التقييم.²³ وتعد منظمة الأغذية والزراعة شريكاً من الشركاء التعاونيين الأربعة في الأمم المتحدة للمنبر الحكومي الدولي.

²⁰ الملحق الثاني من القرار VI/5 الصادر عن مؤتمر الأطراف السادس.

²¹ القرار VIII/23 الصادر عن مؤتمر الأطراف الثامن.

²² IPBES (2016). [The assessment report of the Intergovernmental Science-Policy Platform on Biodiversity and Ecosystem Services on pollinators, pollination and food production](#). S.G. Potts, V. L. Imperatriz-Fonseca, and H.T. Ngo, (eds.). Secretariat of the Intergovernmental Science-Policy Platform on Biodiversity and Ecosystem Services, Bonn, Germany.

²³ للمزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على الموقع: www.ipbes.net/deliverables/3a-pollination

10- منذ عام 2007، عززت الهيئة بصورة مطردة عملها في مجال الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات، على النحو الملخص أعلاه. وتشكل اللافقاريات الكبيرة مكوناً مهماً من تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك (23 و15 في المائة من الإنتاج العالمي على التوالي)، ويتم تناولها بالتفصيل في التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية في العالم للأغذية والزراعة، وسيتم إدماجها في إجراءات المتابعة ذات الأولوية. وتغطي هذه العملية أيضاً بعض الكائنات الحية الدقيقة المائية مثل الطحالب المجهرية. بالإضافة إلى ذلك، يتناول مشروع التقرير المنقح عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم الذي أعد بتوجيه من الهيئة والذي سيتم استكماله وإصداره قبل نهاية عام 2018، استخدام وصون الكائنات الحية الدقيقة في التربة، والملقحات، وعوامل مكافحة البيولوجية، فضلاً عن ممارسات الإدارة التي يُعتقد أنها مؤاتية لتقديم خدمات النظم الإيكولوجية من جانب الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات، من جملة أمور أخرى.

11- يهدف مشروع خطة عمل الهيئة، على النحو المبين في المرفق الأول، إلى:

- (1) توحيد أنشطة الهيئة وعملياتها ذات الصلة بالاستخدام المستدام للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وبصونها، والتخطيط بشكل متنسق للأنشطة المستقبلية في هذا المجال؛
- (2) إذكاء الوعي وتعزيز المعارف والفهم حول أهمية الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات بالنسبة إلى وظائف النظام الإيكولوجي، ونظم الإنتاج القادرة على الصمود والمستدامة، والأمن الغذائي، والتغذية؛
- (3) تعزيز الأخذ بالكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات في السياسات وعمليات وضع السياسات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية من أجل الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وصونه، وإدارتها على نحو مستدام؛
- (4) تعزيز التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمات والمبادرات الدولية الأخرى ذات الصلة لحشد الخبرات المهمة بالنسبة إلى الاستخدام المستدام للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وبصونها وتحديد المجالات ذات الاهتمام المشترك.

(باء) التحديات التي تعترض تقييم/إدارة الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات

12- على الرغم من الاعتراف الواسع بالدور المهم الذي تؤديه الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات في توفير خدمات النظام الإيكولوجي وبأهميتها بالنسبة إلى الأغذية والزراعة، فإن المعلومات المتعلقة بتنوعها ووظيفتها وتوزيعها غير متكافئة ومحدودة جداً ومجزأة في الكثير من الحالات. كما أن أهمية الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات بالنسبة إلى الأغذية والزراعة لا تنعكس بشكل وافٍ في الأموال المخصصة للبحوث ذات الصلة ولا في السياسات وعمليات أخذ القرارات ذات الصلة، على النحو الذي أكدته مشروع التقرير المنقح.

13- يتعارض التنوع التصنيفي والوظيفي لأنواع الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات بشكل ملحوظ مع الأنواع في قطاعات النباتات والحيوانات والغابات ومصايد الأسماك. وتشمل هذه الأخيرة عدداً قليلاً نسبياً من الأنواع التي يكون تصنيفها مفهوماً جيداً. ونتيجة لذلك يمكن إدارة الأنواع والسلالات والأصناف "القطاعية" بطريقة مختلفة، ويمكن أن تكون استراتيجيات الصون مثلاً قائمة على نوع واحد. ويواجه هذا النهج القائم على كل نوع على حدة صعوبات عملية كبيرة في حالة الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات نظراً إلى العدد الكبير من الأنواع، والطائفة التصنيفية والإيكولوجية المتنوعة جداً من هذه الكائنات الحية، وبالتالي، الموارد البشرية والمالية التي يتطلبها هذا النهج.

(جيم) التركيز على المجموعات الوظيفية من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات

14- قد تكون استراتيجيات الإدارة ذات الصلة بالكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات المعتمدة على إطار شامل يركز على وظائف وخدمات النظام الإيكولوجي التي تساهم فيها هذه الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وعلى ممارسات الإدارة التي تعزز صونها واستخدامها المستدام، أكثر فعالية وكفاءة من الاستراتيجيات التي تركز على الكائنات الحية نفسها، لا سيما بالنسبة إلى الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات التي تدار ضمن نظم الإنتاج.

15- بالتالي، يقترح مشروع خطة العمل، على النحو المبين في المرفق الأول، تناول الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات باعتبارها مجموعات وظيفية كما حددتها الهيئة في دورتها الأخيرة مع مراعاة عمل الهيئة السابق بشأنها: الملحقات، ولا سيما نحل العسل؛ الكائنات الدقيقة واللافقاريات في التربة؛ عوامل مكافحة البيولوجية؛ الكائنات الحية الدقيقة المهمة بالنسبة إلى عملية الهضم لدى المجترات؛ الكائنات الحية الدقيقة المهمة بالنسبة إلى تجهيز الأغذية والعمليات الزراعية الصناعية.²⁴

16- على ضوء الأنشطة والتطورات الأخيرة على المستوى العالمي في ما يتعلق بالتنوع البيولوجي للتربة²⁵ والتلقيح²⁶، قد ترغب الهيئة بالاستفادة من الدفع القائم وتناول هذه المجموعات أولاً. ولكن قد تقرر الهيئة أيضاً أن تنظر في مجموعات وظيفية إضافية، مثل الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات المستخدمة كمكونات غذائية في الأغذية البشرية والأعلاف الحيوانية على السواء كالفطريات الجاهزة للحصاد. وتسثنى اللافقاريات الكبيرة التي تشكل نسبة كبيرة من إنتاج تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك من هذه المجموعة الوظيفية ذلك أنه يتم تناولها في التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية في العالم للأغذية والزراعة، في حين أنه يمكن إدراج الكائنات الحية الدقيقة المائية التي لا يتناولها التقرير (الطحالب الدقيقة والعوالق الحيوانية).

17- بالإضافة إلى ذلك، يقترح مشروع خطة العمل تناول مجموعة وظيفية واحدة في كل دورة من دورات الهيئة. فإن السعي إلى تناول جميع الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات في أن واحد قد يكون مبالغ فيه نظراً إلى الموارد البشرية والمالية المحدودة المتوافرة. وتجدر الإشارة إلى أن المجموعات الوظيفية المختلفة تتطلب خبرات مختلفة جداً.

²⁴ الفقرة 79 من الوثيقة CGRFA16/17/Report.

²⁵ مثل إعداد الأطلس العالمي للتنوع البيولوجي للتربة من جانب مركز البحوث المشترك التابع للمفوضية الأوروبية، والمبادرة العالمية للتنوع البيولوجي للتربة؛ والتزامات الشراكة العالمية من أجل التربة ومجموعة الخبراء الفنية الحكومية الدولية المعنية بالتربة التابعة لها بتعزيز التنوع البيولوجي للتربة؛ والتحالف الاستراتيجي بين منظمة الأغذية والزراعة والمبادرة العالمية للتنوع البيولوجي للتربة، بما يشمل ندوة دولية مخطط لها في عام 2020.

²⁶ مثل إصدار التقييم المواضيعي للمنبع الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، بشأن الملحقات والتلقيح وإنتاج الأغذية.

(دال) الأنشطة الرئيسية

18- يسلط مشروع التقرير المنقح والمعلومات الواردة من أعضاء الهيئة على مشروع التقرير رداً على الرسالة الدورية للحكومات C/CBD-7، الضوء على الحاجة إلى القيام بما يلي:

- وضع خطوط أساس وطنية لا سيما بالنسبة إلى الكائنات الحية الدقيقة في التربة واللافقاريات والملقحات؛
- تحسين المعارف بشأن وظائف أنواع الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات في نظم الإنتاج وحولها؛
- تقييم أثر ممارسات الإدارة على الاستخدام المستدام للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وصونها وعلى خدمات النظم الإيكولوجية التي توفرها، وتحديد الممارسات الأكثر ملاءمة والتأكد من فعاليتها؛
- إدراج صون الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات واستخدامها المستدام في السياسات وعمليات التخطيط القائمة على المستويين المحلي والوطني وإدماج هذه العمليات في نظم المحاسبة والإبلاغ الوطنية؛
- تقوية الشراكات وإضفاء الطابع الرسمي عليها وتحسين تبادل وتقاسم المعارف وأفضل الممارسات المتعلقة بصون الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات واستخدامها المستدام.

19- تماشياً مع هذا التحليل، يقترح مشروع خطة العمل معالجة كل مجموعة من المجموعات الوظيفية عبر:

- تلخيص الحالة والاتجاهات الخاصة بصون الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات واستخدامها، بالاستناد إلى عمل الهيئة السابق والأدبيات الموجودة ودراسة استقصائية مفتوحة يمكن أن تجمع أفضل الممارسات المتعلقة بصونها واستخدامها المستدام، حسب الاقتضاء؛
- وضع خريطة بالمنظمات الإقليمية والدولية والمؤسسات الأخرى المهمة بالنسبة إلى المجموعة الوظيفية، وتحديد المجالات الاستراتيجية للتعاون المحتمل؛
- تحديد الثغرات والاحتياجات والإمكانات، بعد التشاور مع مجموعة (مجموعات) العمل ذات الصلة التابعة للهيئة، لتقوم الهيئة وأعضائها بمعالجتها.

(هاء) الشراكات

20- يقترح مشروع خطة العمل أن يتم تنفيذه بالشراكة مع المنظمات المعنية بالاستخدام المستدام للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وصونها. وينبغي إشراك الشركاء، مثل أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، والمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والمركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية، والمنظمة الدولية للمكافحة البيولوجية والمتكاملة، في أنشطة محددة من خطة العمل كلما كان ذلك مناسباً.

(واو) الجدول الزمني

21- يقترح مشروع خطة العمل أن تتناول الهيئة مجموعة وظيفية واحدة في كل فترة ما بين الدورات. ويعني ذلك أن الهيئة ستنتظر في دورتها العادية الثامنة عشرة (2021) في المجموعة الوظيفية الأولى التي تم تحديدها.

22- تتوخى خطة العمل استعراضها على فترات منتظمة وللمرة الأولى خلال الدورة العادية التاسعة عشرة للهيئة (2023). وفي هذه المرحلة، يمكن أن تبدل الهيئة، على ضوء الدروس المستخلصة أو التطورات الجديدة، الترتيب الذي ترغب بموجبه في أن تتناول المجموعات الوظيفية من الموارد الوراثية من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات أو أن تعدل بعض الأنشطة التي سيتم الاضطلاع بها في ما يخص كل مجموعة من المجموعات الوظيفية.

رابعًا- التوجيهات المطلوبة

23- إن مجموعة العمل مدعوة إلى إجراء استعراض وتنقيح، حسب الاقتضاء، لمشروع خطة العمل بشأن الاستخدام المستدام للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وصونها، على النحو الوارد في المرفق الأول، ولا سيما لائحة المجموعات الوظيفية المحددة والترتيب الذي ينبغي أن تنظر الهيئة بموجبه فيها.

المرفق الأول

مشروع خطة العمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية للأغذية والزراعة من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وصونها

تعد الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات المجموعات الأكثر عدداً وتنوعاً من الكائنات على وجه الأرض. وهي تؤدي أدواراً مهمة في كافة مراحل سلسلة القيمة الغذائية. ومنذ عام 2007، يقرّ برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات بالمساهمة المهمة التي تقدمها الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات في توفير خدمات النظام الإيكولوجي واستدامة الأغذية والأمن الغذائي.

وبتوجيه من الهيئة، جرت تقييمات مستهدفة لمختلف الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات ولمساهماتها في الأغذية والزراعة.

الأهداف

تهدف خطة العمل هذه إلى:

- (1) توحيد أنشطة الهيئة وعملياتها ذات الصلة بالاستخدام المستدام للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وصونها، والتخطيط بشكل متنسق للأنشطة المستقبلية في هذا المجال؛
- (2) إذكاء الوعي وتعزيز المعارف والفهم حول أهمية الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات بالنسبة إلى وظائف النظام الإيكولوجي، ونظم إنتاج الأغذية القادرة على الصمود، والأمن الغذائي، والتغذية؛
- (3) تعزيز الأخذ بالكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات في السياسات وعمليات وضع السياسات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية من أجل صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام؛ وإدارتها على نحو مستدام؛
- (4) تعزيز التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمات والمبادرات الدولية الأخرى ذات الصلة لحشد الخبرات المهمة بالنسبة إلى الاستخدام المستدام للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وصونها، وتحديد المجالات ذات الاهتمام المشترك بهدف تقوية التعاون فيها.

المجموعات الوظيفية من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات

ستتناول الهيئة في دوراتها القادمة المجموعات الوظيفية التالية من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات، على النحو الآتي:

الدورة الثامنة عشرة للهيئة	الملقحات، ولا سيما نحل العسل
الدورة التاسعة عشرة للهيئة	الكائنات الدقيقة واللافقاريات في التربة
الدورة العشرون للهيئة	الكائنات الحية المستخدمة كمكونات غذائية في الأغذية/ الأعلاف
الدورة الحادية والعشرون للهيئة	عوامل المكافحة البيولوجية

الدورة الثانية والعشرون للهيئة	تجهيز الأغذية والعمليات الزراعية الصناعية
الدورة الثالثة والعشرون للهيئة	الكائنات الحية الدقيقة المهمة بالنسبة إلى عملية الهضم لدى المجترات

الأنشطة الرئيسية

ستتناول الهيئة كل مجموعة من المجموعات الوظيفية بالاستناد إلى:

- موجز عن الحالة والاتجاهات الخاصة بصون الكائنات الحية الدقيقة واللافقرات واستخدامها، بالاستناد إلى عمل الهيئة السابق والأدبيات الموجودة ودراسة استقصائية مفتوحة يمكن أن تجمع أفضل الممارسات المتعلقة بصونها واستخدامها المستدام، حسب الاقتضاء؛
- خريطة بالمنظمات الإقليمية والدولية والمؤسسات الأخرى المهمة بالنسبة إلى المجموعة الوظيفية، وتحديد للمجالات الاستراتيجية للتعاون المحتمل؛
- تحليل للثغرات والاحتياجات والإمكانيات لتقوم الهيئة وأعضائها بمعالجتها.

الشراكات

سيتم تنفيذ خطة العمل هذه بالشراكة مع المنظمات المعنية بالاستخدام المستدام للكائنات الحية الدقيقة واللافقرات وصونها.

الاستعراض

سيتم استعراض خطة العمل هذه ومراجعتها، حسب الاقتضاء، في الدورات التاسعة عشرة والحادية والعشرين والثالثة والعشرين للهيئة.